# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( حيث عود الشباب غض نضير ... ويد المكرمات بالجود تندى ) .

( والخليل الودود ينعم إسعافا ... وصرف الزمان يزداد بعدا ) .

( والليالي مساعدات على الصل ... وعين الرقيب إذا ذاك رمدا ) .

( كم بها من لبانة لي وأوطار ... تقضت وجازت الحد حدا ) .

( فاستعاد الزمان ما كان أعطى ... خلسة لي ببخله واستردا ) .

وقول بعضهم .

( سلام على تلك المعاهد إنها ... شريعة وردي أو مهب شمالي ) .

( ليالي لم نحذر حزون قطيعة ... ولم نمش إلا في سهول وصال ) .

( فقد صرت أرضى من نواحي جنابها ... بخلب برق أو بطيف خيال ) .

وقول الجرجاني .

( للمحبين من حذار الفراق ... عبرات تجول بين المآقي ) .

( فإذا ما استقلت العيس للبيتن ... وسارت حداتها بالرفاق ) .

( استهلت على الخدود انحدارا ... كانحدار الجمان في الاتساق ) .

( كم محب يرى التجلد دينا ... فهو يخفي من الهوى ما يلاقي ) .

( أزدهاه النوى فأعرب بالوجد ... لسان عن دمعه المهراق ) .

( وانحدار الدموع في موقف البين ... على الخد آية العشاق ) .

( هون الخطب لست أول صب ... فضحته الدموع يوم الفراق ) .

وقول الخطيب الحصكفي الشافعي